اتهامات جديدة لمذيعة بالتلفزيون المصري انتقدت السيسي

الأربعاء 23 مايو 2018 01:05 م

أحيلت المذيعة بالتلفزيون المصري عزة الحناوي إلى المحاكمة التأديبية العاجلة لاتهامها بإهانة القيادة السياسية وإشاعة أخبار كاذبة وذلك بعد استضافتها على قناة الجزيرة الفضائية.

وكانت "الجزيرة مباشر" قد استضافت المذيعة في أكتوبر 2017 لمدة 36 دقيقة للحديث حول سلطة الدولة على الإعلام في مصر، حيث هاجمت ما وصفته بـ"الانحياز المطلق" من الإعلام المصري للسلطة، وقالت: "السيادة طبقا للدستور هي للشعب وحده وهو المصدر الوحيد للسلطات وحينما يجد الشعب أمامه سلطة وإعلاما ضعيفا فهذا خاطئ".

على إثر هذه المقابلة وجهت النيابة الإدارية أمس الثلاثاء، للحناوي اتهامات بإشاعة أخبار كاذبة والتطاول على قيادات "الإعلام الوطني" ووصفهم بـ"السلطة الشريرة المضللة"، طبقا لوصف البيان الذي أصدرته النيابة الإدارية وأكدت فيه أن تلك الاتهامات استخلصها فريق التحقيق من تفريغ المقابلة مع الجزيرة مباشر.

واتهمت النيابة الإدارية عزة الحناوي بـ"الإساءة للنظام المصري عبر حساباتها الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر عبارات تنعت فيها رئيس الجمهورية بألفاظ وعبارات تخرج عن الأعراف والمبادئ الاجتماعية القويمة، ونشرت عبارات تنطوي على إهانات تمس القيادة السياسية، وعبر مقابلة أجرتها أيضا مع قناة الشرق في ديسمبر 2017".

الاتهامات التي وجهتها النيابة الإدارية أمس للحناوي لم تكن الأولى، فقد سبقها إحالة الحناوي بأمر من النائب العام إلى نيابة أمن الدولة العليا في 2016 للتحقيق معها في اتهامها بـ"إهانة رئيس الجمهورية والتحريض على قلب نظام الحكم".

ذلك الاتهام جاء بعد انتقاد ونصح وجهته الحناوي خلال برنامجها على القناة الثالثة المصرية لقائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، حيث طالبته بالنظر في ملفات فساد المحليات والعمل على إيجاد حلول فعلية لها.

كما أنها وجهت انتقادا لأدائه في الحكم منذ بداية الانقلاب وحتى نوفمبر 2015 وقت إذاعة الحلقة التي هاجمت فيها السيسي، وقالت خلال الحلقة: "فين خطتك وفين رؤيتك أعلنها للشعب، نريد قانونا لمحاسبة المسؤولين بداية من سيادتك أيها الرئيس إلى جميع الوزراء والمحافظين ورئيس الحكومة وأي فرد في الحكومة، طالما لا يوجد محاسبة، يبقى سيادتك هتفضل تتكلم وتوعد ومفيش أي نتيجة".

تلا هذا الهجوم، هجوم آخر أشد للحناوي في مارس 2016 حيث قالت: "كل القيادات في الدولة لا يعملوا وسيادتك أيضا لا تعمل، لم تنجز ملفا واحدا حتى الآن منذ قدمت وتوليت الرئاسة، وبقيت شهور قليلة وتنتهي سنتان من مدة ولايتك (4 سنوات)، ولم نر تغيرا كما وعدت"، وهو ما أعقبه إحالة الحناوي في اليوم التالي مباشرة بأمر النائب العام إلى نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق.

الاتهامات الأخيرة التي وجهتها النيابة الإدارية للحناوي أمس أثارت انتقادات واسعة بين النشطاء والإعلاميين المعارضين على مواقع التواصل الاجتماعي، والذين أعلنوا عن تضامنهم مع الحناوي.